

The influence of the depth of embryo replacement into the uterine cavity on implantation rates after ivf a controlled ultrasound-guided study

Mohamed El-Sayed El-Ashmawy

الملخص العربي: تقدم المقدمة البحثية بعثرة العقم من المشاكل الرئيسية التي تصيب من 10 - 15 % من الزيجات، وقد ابتكرت طرق متعددة للتغلب على هذه المشكلة، أطلق عليها (تكنولوجيا مساعدة الإخصاب)، ومن أهمها عمليات التلقيح خارج الرحم مع حقن الحيوان المنوي داخل البويضة ثم نقل الجنين إلى التجويف الرحمي. وقد خضعت العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل هذه العمليات إلى جهود كثيرة لزيادة معدلات نجاحها ، حتى وصلت إلى معدلات عالية تصل إلى حوالي 90 % قبل نقل الأجنة إلى الرحم، ومع ذلك فإن حوالي 85 % من الأجنة المنقولة تفشل في الإنغراس في بطانة الرحم ، حيث كانت الجهود المبذولة في هذا الجانب ضئيلة بالمقارنة بغيرها. وحديثا ، فقد أجريت كثيرا من الدراسات لتعديل نظريات وأساليب نقل الأجنة إلى التجويف الرحمي ، ومحاولة تحسين معدلات نجاحها. ولقد كانت عملية نقل الأجنة إلى التجويف الرحمي تعتمد على حساسية يد الطبيب في وضع الأجنة على قرب من قمة الرحم ، وفي هذه الدراسة سيتم الإسترشاد بجهاز الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن في وضع الأجنة على أبعاد مختلفة من قمة الرحم وملاحظة أثر ذلك في معدلات الإنغراس. الهدف من البحث هو تقييم تأثير نقل الأجنة على مسافات مختلفة من قمة الرحم على معدلات الإنغراس، وذلك بمساعدة الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن. مادة وطرق البحث: تمت هذه الدراسة على 45 سيدة من المتزوجات على وحدة مساعدة الخصوبة بقسم أمراض النساء والتوليد بمستشفى بنها الجامعي واللاتي تعانين من عقم يعود لعوامل مختلفة ، إما عوامل خاصة بالزوجة ، مثل انسداد الأنابيب أو عدم التبويض ، أو عوامل خاصة بالزوج ، وفي بعض الحالات لم يكن هناك عوامل واضحة للعقم. وتمأخذ التاريخ المرضي الكامل ، ثم فحص كلي شامل ، وعلى البطن ، وموضعى للحوض، ثم عمل أشعة بالموجات فوق الصوتية على البطن ، وعن طريق المهبل ، وعمل أشعة بالصبغة للرحم والأنابيب ، كما تم عمل تحاليل معملية لقياس مستوي الهرمونات المختلفة ، كما تم تحليل السائل المنوي للزوج. وقد تراوحت أعمارهن من 29 - 42 سنة ، وقد تم حث التبويض لهن بنفس البروتوكول (بروتوكول التنشيط الطويل) ، ثم تم جمع البويضات بعد 36 ساعة من حقن هورمونون القذ المتشيمي (HCG) بمساعدة الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل ، كما تم تجهيز السائل المنوي عن طريق الإستمناء ، وتم تحضيره لعمليات الحقن المجهرى بطريقة واحدة ، ثم تم تجهيز البويضات الناضجة للحقن. وتم تقسيم الحالات إلى ثلاث مجموعات: وذلك على أساس المسافة بين طرف القسطرة وقمة الرحم، لحظة نقل الأجنة داخل التجويف الرحمي. المجموعة الأولى: على بعد 10 ± 1.5 مم من قمة الرحم. المجموعة الثانية: على بعد 15 ± 1.5 مم من قمة الرحم. المجموعة الثالثة: على بعد 20 ± 1.5 مم من قمة الرحم. نتائج الدراسة: وجد أن معدلات الحمل في المجموعة الثالثة أكبر من المجموعة الأولى والمجموعة الثانية، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية. ووجد أن معدلات الإنغراس في المجموعة الثالثة أكبر من المجموعة الأولى والمجموعة الثانية ، ولكن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية. ووجد أن معدلات الحمل والإإنغراس في المجموعة الثانية أكبر من المجموعة الأولى، ولكن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية. خلاصة البحث: نستخلص من هذه الدراسة أن نقل الأجنة داخل التجويف الرحمي على بعد حوالي 20 مم من قمة الرحم مع الإسترشاد بجهاز الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن يزيد من معدلات الحمل والإإنغراس.

بالمقارنة بنقل الأجنحة بالقرب من قمة الرحم.نوصي بأن تكون هناك دراسات أخرى من مراكز مختلفة تضم عدد أكبر من الحالات لتأكيد نتائج هذه الدراسة.